

نقد ورقة بحثية بعنوان:

مستوى الضعف القرائي باستخدام الوعي الصوتي لدى
تلامذة صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

إشراف الدكتور/ مضر علي

سعد بن محمد العمري

إعداد الطالب

مقرر دراسات نقدية – مهمة الأسبوع السادس
نقد ورقة بحثية من حيث فروض البحث



مقدمة عن فروض البحث:

فروض البحث تمثل ترجمة علمية للعلاقة المتوقعة بين متغيرات الدراسة. وهي تعكس فهم الباحث للمشكلة، ومدى اطلاعه على الأدبيات السابقة، وتوجهاته المنهجية. فكل فرض يحدد مسارًا محددًا للتحقق، ويُمكن من خلاله بناء تفسير نظري للنتائج.

في هذا البحث، اعتمدت الباحثة على فرضيات تركز على العلاقة بين "الوعي الصوتي" و"الضعف القرائي"، وهو اختيار يعكس فهمًا واضحًا للطبيعة التداخلية بين مهارات ما قبل القراءة ومهارات الفهم والتعبير.



أولاً : صياغة الفروض

- لم تُعرض الفروض صراحة بصياغة علمية واضحة (على هيئة فرض صفري وبديل)، وإنما استُنتجت من أهداف البحث واستنتاجاته.
- كان من الأفضل أن تصاغ الفروض مثلاً بـ:

الفرض الأول (الصف الأول الابتدائي)

- يوجد تأثير دال إحصائيًا لأبعاد الوعي الصوتي (الوعي بالكلمة، الوعي بالمقطع، الوعي بالسجع، الوعي الفونيمي) في مستوى القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الأول الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم.

الفرض الصفري المقابل:

- لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لأبعاد الوعي الصوتي في مستوى القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الأول الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم.



ثانياً: من حيث علاقتها بالدراسات السابقة

- الفرضيات جاءت منسجمة مع الأدبيات العلمية المذكورة، خصوصاً تلك التي تناولت أثر الوعي الصوتي على القراءة (مثل دراسات *Gillon, Hogan, Carroll*).
- ومع ذلك، كان من الأفضل لو استخدمت الباحثة الدراسات السابقة لتدعيم كل فرض على حدة، مما يرسّخ جدوى صياغته ويمنح البحث عمقاً نظرياً أقوى.

ثالثاً: أهمية الفروض في تحليل البيانات

- اعتمد البحث على تحليل العلاقة بين المتغيرين باستخدام SPSS، لكن غاب التفصيل في اختبار الفروض — هل تم استخدام معامل ارتباط؟ تحليل الانحدار؟ الفروق بين المجموعات؟
- الفروض لو كانت محددة وواضحة منذ البداية لأتاحت مساراً أدق في تفسير النتائج وتحديد التوصيات.



رابعاً: لماذا اختارت الباحثة هذه الفروض؟

- يظهر أن اختيار الفروض نابع من الهدف التطبيقي للبحث: فهم علاقة مهارة أساسية (الوعي الصوتي) بصعوبة شائعة (الضعف القرائي) في فئة تعليمية خاصة.
- ويعد هذا التوجه منطقي في بحوث التربية الخاصة، ويعكس رغبة في تقديم حلول واقعية ومبنية على العلاقة السببية المحتملة.
- كما أن تقسيم الفروض حسب الصف الأول والثاني الابتدائي يعكس محاولة لفهم الفروق النمائية، لكنه يحتاج إلى إبراز أوضح في صياغة الفروض.



نقاط القوة في اختبار الفروض

١. استخدام أدوات مقننة

• اعتمدت الباحثة على مقياسي الوعي الصوتي والضعف القرائي، وتم تقنين الأدوات باستخدام عينة استطلاعية مستقلة (١٠٠ تلميذ)، وهي خطوة جيدة لضمان الصدق والثبات.

• هذا يعكس منهجية واعية ويُعزز الثقة في البيانات التي بُنيت عليها الفروض.

٢. اعتماد الحزمة الإحصائية SPSS

• استخدمت الباحثة SPSS في تحليل النتائج، ما يتيح تطبيق اختبارات إحصائية قوية مثل:

• معامل الارتباط

• تحليل الانحدار

• اختبار الفروق بين المجموعات

• وجود نتائج تشير إلى تأثير دال إحصائيًا لبعض أبعاد الوعي الصوتي على القراءة الجهرية والفهم القرائي يدل على اختبار مباشر للفروض، وإن لم تُذكر أرقام دقيقة.

٣. مراعاة الفروق العمرية والتعليمية

• تقسيم الفرض إلى مرحلتين (الصف الأول والثاني) يُظهر وعيًا بأن التطور النمائي يؤثر في العلاقة بين المتغيرات، وهي خطوة منهجية معتبرة لتفسير النتائج بدقة.



نقاط الضعف في اختبار الفروض

١. عدم توضيح تفاصيل التحليل الإحصائي

- لم تحدد الباحثة صراحة نوع التحليل الإحصائي المستخدم لاختبار كل فرض. هل كان تحليل انحدار؟ هل تم استخدام معامل بيرسون؟ وما قيمة الدلالة الإحصائية؟
- غياب هذه التفاصيل يضعف من قوة الفروض التفسيرية، ويجعل من الصعب تكرار الدراسة أو مناقشتها نقديًا.

٢. غياب صياغة الفروض بشكل رسمي

- رغم وجود نتائج تدعم فروض ضمنية، إلا أن صياغة الفروض لم تُعرض صراحة في فصل مستقل أو بصيغة صفري وبديل.
- وهذا يضعف من وضوح الهدف البحثي ويجعل تفسير العلاقة بين المتغيرات أقل دقة منهجيًا.

٣. عدم التوسع في تفسير النتائج وفقًا للفروض

- لم تشرح الباحثة لماذا بُعد الوعي الفونيمي لم يظهر تأثيره في الفهم القرائي لدى الصف الأول، وهي نتيجة مهمة تحتاج لتفسير نظري يستند للدراسات السابقة أو لعوامل نمائية.
- غياب هذا التحليل يُعد نقطة ضعف في اختبار الفروض وتحويل النتائج إلى معرفة قابلة للتطبيق.



كان بالإمكان أن يضاف لتحسين اختبار
الفروض؟

. عرض جداول تحليل انحدار لكل فرض موضح
فيها: قيمة Beta، قيمة R^2 ، و Sig.

مناقشة كل فرض بشكل مستقل، وربط النتيجة
بالدراسات السابقة لتفسيرها نظريًا.

الإشارة إلى نوع العلاقة (اتجاهها وقوتها)، مثل
هل كانت موجبة؟ هل كان التأثير كبيرًا أم ضعيفًا؟



المرجع :

مستوى الضعف القرائي باستخدام الوعي الصوتي لدى تلامذة صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية | مجلة
الفتح للبحوث التربوية والنفسية

<https://doi.org/10.23813/28/2/16>